

عبد الرحمن السميّط هو طبيب وعالم وداعية إسلامي معروف في جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى أنه مؤسس للعديد من الجمعيات الخيرية في الكويت وفي دول أخرى في العالم مثل جمعية العون المباشر.

- يسمى عبد الرحمن حمود السميّط الكويتي الجنسية، صاحب تاريخ ممتلئ بالإنجازات والتي يعتبر من أهمها إسلام الملايين من البشر على يده.
- كما أنه قام بالكثير من الأعمال الخيرية التي قدمت المساعدة لعدد من الأشخاص حول العالم مثل كفالة آلاف الأيتام، فهو له بصمة لامعة في العديد من المجالات.
- ويعتبر عبد الرحمن حمود السميّط هو أول رئيس تحرير لمجلة الكوثر.

## نشأة عبد الرحمن السميّط

- ولد عبد الرحمن في الكويت من أب وأم يحملون الجنسية الكويتية، وحالة الأسرة التي نشأ فيها عبد الرحمن السميّط كانت متوسطة.
- فلم يكن عبد الرحمن السميّط من عليّة القوم ولم يكن من أدناهم بل كان في حياة متوسطة قادرة على العيش براحة وسلام.
- كان والد عبد الرحمن السميّط يعمل في الأعمال الحرة، مما أدى إلى حصوله على إحدى الوظائف الحكومية.
- حضر عبد الرحمن السميّط في نشأته هو وأخواته فترة الانفتاح الخليجي، فعاشوا فترة الشباب في وقت الصدمة الحضارية التي مرت بها دولة الكويت والتي أثرت على تربية الأجيال في ذلك الوقت.
- كما شاهد أبناء الكويت في تلك الفترة العديد من الأفكار التفتحية والتحررية المتناقضة مع العادات العربية وعادات وأفكار دولة الكويت.
- وعلى الرغم من ذلك لم ينشغل عبد الرحمن السميّط بتلك الأفكار التحررية ولا العادات الجديدة التي دخلت على الدولة، بل كان كل تركيزه في الكتب التي تضم العديد من المجالات في الحياة ومن أهمها وأكثرها التي زاد تعلقه به هي الكتب التي تضم المجالات الإسلامية والمفاهيم المتعلقة بالدين الإسلامي.
- وأدى تعلقه بتلك الكتب إلى جعل شخصيته من أفضل الشخصيات السوية نفسياً وعلمياً، بالإضافة إلى التربية الدينية الصحيحة التي تربي عليها بفضل تلك الكتب وتنمية الثقافة المحبة للعلم والعلماء.

## تعليم عبد الرحمن السميّط

- درس عبد الرحمن السميّط في دولة الكويت كل المراحل الدراسية حتى وصل إلى الثانوية العامة وأتم دراستها في دولة الكويت وذلك كان في عام 1963م.
- وبعد ذلك قام عبد الرحمن السميّط بتقديم طلب الانضمام إلى كلية الطب في جمهورية مصر العربية وفي الولايات المتحدة الأمريكية.
- وبعد أن تم قبوله في تلك الكليات وفي أثناء تلقيه دراسة الطب، استمع عن مدى صعوبة تلقى دراسة الطب في بغداد فأثار ذلك فضول ورغبة تجربة تلقي العلم في بغداد.
- وأخذ قرار الانضمام لتلقي تعليم الطب في الطب وبالفعل حصل على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة.
- ومن ثم حصل عبد الرحمن السميّط على دبلوم في أمراض المناطق الحارة من جامعة ليفربول بالمملكة المتحدة، وتخصص في مجال الجهاز الهضمي والأمراض الباطنية بكندا.
- وبعد حصوله على كل تلك الشهادات أصبح قادراً على فتح عيادة أو مستشفى خاصة به وسيكون مجال عمل وفرصة كبيرة بالنسبة له لإثبات نفسه والحصول على أموال وفيرة.
- ولكم قرر عبد الرحمن السميّط ترك كل تلك الأعمال والعمل من خلال السفر والتنقل، ليصبح له فرصة أكبر في الدعوة ويستطيع دعوة الناس وهدايتهم.

## مساعدة عبد الرحمن للمحتاجين

- بدء عبد الرحمن السميّط في مساعدة كل المحتاجين والقيام بالأعمال الخيرية منذ أن كان في مرحلة الدراسة أي أنه كان لا يزال طالب.

- في مرة من المرات رأي بعض العمال ينتظرون وسائل النقل تحت درجات حرارة مرتفعة، فأثر ذلك في نفسه ومن ثم فكرة قليلاً ليحصل على فكرة من خلالها يمكن أن يساعدهم.
- فقام بجمع حق سبارة قديمة ومن خلالها قام بنقل العمال إلى أماكن العمل يوميًا وبشكل مجاني تمامًا.
- في أثناء دراسته وحصوله على المصروف كان يقوم بادخار الجزء الأكبر من المصروف ليستطيع شراء الكتب الإسلامية وتوزيعها على الأشخاص وعلى المساجد ليقوم الأشخاص بقراءتها ومعرفة الدين الإسلامي والتعرف بشكل أكبر عليه.
- وعندما أصبح قادر على القيام بالأعمال الخيرية بنسبة أكبر قام بتأسيس مؤسسة تسمى مؤسسة العون المباشر.
- كما أنه قام بالمشاركة في تأسيس العديد من الجمعيات الخيرية الأخرى الموجودة حول العالم في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، مثل جمعية الأطباء المسلمين.
- وله دور مهم وكبير في تأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالإضافة إلى تقديمه للعديد من المساعدات المادية والميدانية لكل محتاج أو متضرر.
- وساهم في العديد من الأعمال الخيرية وتقديم العون للمحتاجين والفقراء في العديد من الدول أشهرهم دول قارة أفريقيا.

## كم عدد الذين أسلموا على يد عبد الرحمن السميّط

- من أهم إنجازات عبد الرحمن السميّط هو دخول الملايين من الأشخاص في الدين الإسلامي بفضلهم.
- ووصل عدد الأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام بفضل عبد الرحمن السميّط 11 مليون شخص وأكثر من قارة أفريقيا.
- استمرت دعوة عبد الرحمن السميّط للدين الإسلامي داخل قارة أفريقيا ما يقارب الثلاثين عام.
- وكان له دور مهم وكبير في بناء عدد كبير من المساجد يصل إلى 5700 مسجد.
- بالإضافة إلى حفر العديد من الآبار التي يصل عددها إلى 9500 بئر.
- وشارك في رعاية وكفالة عدد كبير جدًا من الأيتام حول العالم يصل عددهم إلى 15000 يتيم، قد تكون مساهماته بطريقة مباشرة وفي بعض الأوقات تكون بطريقة غير مباشرة.

## مؤلفات عبد الرحمن السميّط

قام الدكتور والداعي الإسلامي الكبير عبد الرحمن السميّط بتأليف عدد كبير من الكتب التي تضم شتى المجالات، ومن أهم تلك المجالات التي تضمها التأليفات مجال الطب والدعوة الإسلامية، ومن ضمن مؤلفاته:

- كتاب بيك أفريقيا.
- دليل إدارة مركز المساعدة.
- كتاب دموع أفريقيا.
- كتاب قبائل أنتيمورو في مدغشقر.
- قبائل الدينكا.
- ملامح كتاب تنصير البحث العلمي.
- احجز أفضل رحلة إلى إفريقيا ولدي رسالة.
- الأمن والإخلاء في مناطق الصراع.
- إدارة الأزمات لموظفي المنظمات الإسلامية.
- كتاب قبائل البوران.

## أهم جوائز وتكريمات عبد الرحمن السميّط

حصل الدكتور عبد الرحمن السميّط على العديد من الجوائز الهامة في حياته وتكريماً على كل تلك الإنجازات التي قام بتقديمها، والأعمال الخيرية ومساعدة الناس في جميع الدول العالم ومن تلك الإنجازات:

- جائزة الملك فيصل بن عبد العزيز لخدمة الإسلام.
- جائزة العمل الخيري من قبل مؤسسة قطر.
- وسام فارس العمل الخيري من قبل إمارة الشارقة.

- جائزة الشارقة للعمل التطوعي.
- وسام رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي من أجل العمل الخيري.
- وسام مجلس التعاون الخليجي.

## وفاة عبد الرحمن السميط

- توفي الدكتور العالم والداعي الإسلامي الكبير عبد الرحمن السميط يوم الخميس الموافق للثامن من شهر شوال لعام 1434 هجريًا، الموافق للخامس عشر من شهر آب / أغسطس لعام 2013 ميلاديًا.
- بعد أن عاش فترة طويلة مع المرض وعانى بشكل كبير، ومن ثم رحمه الله من معاناة تلك المرض للانتقال إلى جنات الخلد والنعيم.
- تم دفن عبد الرحمن السميط في مقبرة الصليبيخات الموجودة في دولة الكويت في اليوم الموافق ظهر السادس عشر من شهر آب / أغسطس.
- وشهد العالم جنازة مهيبية وضخمة لعبد الرحمن السميط تحتوي على عدد هائل من الأشخاص التي تدعوا له بالرحمة والمغفرة وبالحصول على كرم الله والجزاء على كل الخير الذي قدمه في الحياة.